

## المشاركون في مؤتمر الدوحة خضراء

# المباني تتحمل مسؤولية 80% من تلوث البيئة

■ د. سيف الحجري: هدفنا إقامة مبان خضراء تتلاءم مع الظروف البيئية



د. سيف الحجري



تصوير - ناصر

جانب من المؤتمر



د. نسرين الهاشمي

كتب عبد الحميد غانم

بدأت أمس الأربعاء أعمال المؤتمر البيئي الدوحة خضراء doha green الذي ينظمه مركز أصدقاء البيئة بالتعاون مع اليونسكو على مدى يومين بفندق موفتيك تاوز بالدوحة يناقش خلالها عددا من القضايا البيئية الحيوية بهدف وضع

البيئات لتطبيق معايير ترشيد الاستهلاك في المياه والطاقة والبناء والعمارة البيئية وسبل التشييد الاقتصادي في صور الطاقة والذي يأتي في إطار رؤية قطر الوطنية 2030 التي يدها مجلس التخطيط . وقد ناقش المؤتمر في

يومه الأول سبل ترشيد الاستهلاك في المياه والطاقة وكيفية تحويل المباني إلى عمارة خضراء صديقة للبيئة مسحافظة عليها وتحويل الدوحة مساحات خضراء بالكامل

كما ناقش المؤتمر مسألة الانبعاثات الحرارية وكيفية الوفاية منه من خلال العلم والمعرفة وكذلك التغيرات المناخية وتأثيرها على البيئة وأشار المؤتمر إلى أن دولة قطر تبذل جهودا كبيرة من أجل الحفاظ على البيئة وصحة الإنسان من خلال محاربتها انبعاثات الكربون التي تؤثر على البيئة ومن ثم الإنسان وصحته . وشارك في المؤتمر العديد من المؤسسات على رأسها مؤسسة قطر للعلوم وجمعية المهندسين القطريين ومختصون في البيئة وممثلو عدد من الشركات خاصة البناء وجامعة قطر وكلها مؤسسات تتبنى فكرة المباني الخضراء . وقال الدكتور سيف الحجري

## دولة قطر تبذل جهوداً كبيرة من أجل الحفاظ على البيئة

منذ شهرين لهذا المؤتمر العلمي الذي جاء أيضا متواليا مع انعقاد الكثير من المؤتمرات حول البيئة وهذا دليل على انه أصبح هناك هاجس أخذ اهتماما كبيرا على مستوى العالم علميا وسياسيا واقتصاديا وهذا شيء جميل ان هذا الاهتمام لأننا تأخرنا كثيرا في اتخاذ القرارات الصحيحة وأصبح البشر مهدين بالكوارث نتيجة لاهمالنا بيئتنا . وأضاف ان الاهتمام بالبيئة موجود على مستوى دولة قطر ولدينا ما يعرف بإدارة حماية المستهلك والمقاييس وهذه الإدارة الآن منوطة بوضع تشريعات وهذه التشريعات ستصبح جزءا لا يتجزأ من منح التراخيص للمباني بحيث إن أي مبنى لابد ان يلتزم بهذه الاشرطيات باعتبارها جزءا من سلامة الإنسان الذي يعيش في المدينة ودولة قطر حريصة جدا ووقعت الكثير من الاتفاقيات ذات الصلة بالبيئة وكلنا وحتى الشركات حاليا هي ملتزمة .

أو غسل السيارات وبالتالي هذا جزء مهم جدا وهو كيف نوفر المياه والطاقة لهذه المباني وكيف أيضا نستخدم المواد المستخدمة في عملية البناء فهناك مواد وتجارب عالمية لمواد البناء كان لها اثر سين على صحة الناس والبيئة وبالتالي أصبح هناك تطور كبير في المواد سواء كانت أصباغا أو أوبوا أو أسمنت وكلها مواد أصبحت تصنع الآن بمعايير بيئية وأضاف وحتى عملية الهواء داخل المبني والاضاءة بحيث إن لها اثر على صحة الإنسان وسلامته إذن هذا هو الموضوع العلمي الذي تناقشه اليوم وغدا في أوراق مقدمة وورشات عمل وهذا مهم جدا بالنسبة لدولة قطر لماذا لأنها تعيد بناء المدينة من جديد وهناك مشاريع كثيرة للبيئة التحتية والمساكن والمجمعات العامة وبالتالي هذه الافكار والابحاث ستساعد الملاك والمخططين وستساعد أيضا الشركات القائمة بذلك لتنمي وتطور مستوى البناء حتى يتلاءم مع ظروف البيئة خاصة اننا نعيش في بيئة قاسية جدا بيئة صحراوية بيئية أصبحت مهددة بكثير من الجفاف وبالتالي كل هذه الأمور ستحل بعضا من المشاكل التي تواجه البيئة في الوقت الحاضر وخاصة الانبعاثات الحرارية أو

التي تتغير المناخ . وقال د. الحجري انه من حسن الصدف ان يأتي انعقاد مؤتمرا هنا في الدوحة مع انعقاد مؤتمر التغير المناخي في هولندا فنحن كنا نسق ونعمل

رئيس مجلس إدارة مركز أصدقاء البيئة ان هذا المؤتمر العلمي المتعلق بالبيئة يصب في إطار المباني الخضراء أو ما يعرف بالمعايير التي تطبق في المباني الحديثة التي تتلاءم مع الظروف البيئية وكما نعلم ان هذا الأمر أصبح في غاية الأهمية لأننا نبنى من اليوم وللمئة سنة وهناك قادمة وهناك تحديثات كثيرة تواجه البيئة ومنطلق من صحة هذه المباني وأضاف د. الحجري سلامة : وصحة المباني أصبحت مهمة جدا للإنسان فهي تجاور للكثير والكثير من حوله وبالتالي أصبح بالمستجدات المهمة جدا ولكن ماذا نغني بالمباني الخضراء نغني المباني التي تستهلك الطاقة بأقل ما يمكن أي فيها تقنيات والكثير من التكنولوجيا التي تقلل من استهلاكات واستهلاك الطاقة وليس الطاقة فقط حتى الانبعاثات التي تطلق أو تنتج من هذه الطاقة تكون أقل استهلاكاً وأقل بنا للحرارة . وقال د. الحجري نغني هنا أيضا ان هذه المباني عند إنشائها بحيث توفر كميات من الماء المستهلك وتستفيد من مياه الأمطار والمياه الرمادية فهذه المياه يمكن اعاداة استخدامها في الزراعة والمرافق الصحية

وقالت الدكتورة نسرين الهاشمي عضو مجلس إدارة مركز أصدقاء البيئة منسق عام المؤتمر: الهدف الرئيسي لمركز أصدقاء البيئة من المؤتمر هو تجميع هذا الكم من المتخصصين وشركات البناء وناشطين في مجال البيئة وكذلك القطاع الحكومي بهدف النظر لاتجاه واحد لإقامة مساكن خضراء تقلل من استهلاك الطاقة والمياه وهذا الهدف الأسمى والسؤال لماذا نهتم بالمباني الخضراء؟ والإجابة نقول إننا تحدثنا منذ 5 سنوات في مركز أصدقاء البيئة على ما يمكن أن يقع من مكوارث بيئية وتغير مناخي وما حذرنا منه يقع الآن فنحن نرى حاليا حجم الكوارث الطبيعية والبيئية التي تقع يوميا . د. الهاشمي من بطن أننا في منطقة الخليج نعيش استقرارا بيئيا وفي سنائنا عن هذه الكوارث لأن التجارب أثبتت العكس أصبح عندنا عواصف مدمرة تقضي على البيئة الدورات وكذلك الفيضانات وأصبح ذلك أمرا مفاجئا للناس وناقلت نحن نتحدث عن مشكلة ولابد من مواجهتها الآن وفورا وإلا ستفاجم الأمور وبالتالي لا بديل عن مشاريع البناء الخضراء فهناك العديد من الدول طبقتها ونجحت والحمد لله نحن في قطر لدينا إمكانيات ضخمة وكوادر بشرية نستطيع من خلالها قيادة العالم في هذا الأمر ونحن لدينا في جامعة قطر قسم العلوم البيئية يعمل ويعرف الطلاب بالمعايير البيئية.

د. سيف الحجري

منطقة الخليج نعيش استقرارا بيئيا وفي سنائنا عن هذه الكوارث لأن التجارب أثبتت العكس أصبح عندنا عواصف مدمرة تقضي على البيئة الدورات وكذلك الفيضانات وأصبح ذلك أمرا مفاجئا للناس وناقلت نحن نتحدث عن مشكلة ولابد من مواجهتها الآن وفورا وإلا ستفاجم الأمور وبالتالي لا بديل عن مشاريع البناء الخضراء فهناك العديد من الدول طبقتها ونجحت والحمد لله نحن في قطر لدينا إمكانيات ضخمة وكوادر بشرية نستطيع من خلالها قيادة العالم في هذا الأمر ونحن لدينا في جامعة قطر قسم العلوم البيئية يعمل ويعرف الطلاب بالمعايير البيئية.

بالبيئة وهي التي توضع سياسة دولة قطر البيئية . وأشار إلى أهمية التوعية والتفسير السلوكي لذلك نحن نسق حملات توعية كثيرة من أجل البيئة وصحة وسلامة الإنسان وقدمت إيرنا بيكوكا المديرية التنفيذية لليونسكو شكرها لدولة قطر على استضافتها لمؤتمر الدوحة خضراء الذي يستمر يومين، وقالت إن قطر مثلها مثل بقية دول الخليج تنمو باطراد وينتج عن ذلك انبعاثات الكربون التي تؤثر على البيئة وصحة الإنسان . وأشارت خلال كلمتها إلى ضرورة تحسين الأحوال المتصلة بحياة الإنسان ومنها الماء والهواء وتخفيف الانبعاثات الحرارية. وأكدت أننا من خلال العلم والمعرفة نستطيع تحسين الأحوال المناخية وتحسين صحة الإنسان والأحوال المناخية. وشكرت د. شافي الهاجري كما قدمت الشكر للقاتمين على بنك الدوحة ود. مارك ساتكليف ممثل المكتب الإقليمي لليونسكو

منذ شهرين لهذا المؤتمر العلمي الذي جاء أيضا متواليا مع انعقاد الكثير من المؤتمرات حول البيئة وهذا دليل على انه أصبح هناك هاجس أخذ اهتماما كبيرا على مستوى العالم علميا وسياسيا واقتصاديا وهذا شيء جميل ان هذا الاهتمام لأننا تأخرنا كثيرا في اتخاذ القرارات الصحيحة وأصبح البشر مهدين بالكوارث نتيجة لاهمالنا بيئتنا . وأضاف ان الاهتمام بالبيئة موجود على مستوى دولة قطر ولدينا ما يعرف بإدارة حماية المستهلك والمقاييس وهذه الإدارة الآن منوطة بوضع تشريعات وهذه التشريعات ستصبح جزءا لا يتجزأ من منح التراخيص للمباني بحيث إن أي مبنى لابد ان يلتزم بهذه الاشرطيات باعتبارها جزءا من سلامة الإنسان الذي يعيش في المدينة ودولة قطر حريصة جدا ووقعت الكثير من الاتفاقيات ذات الصلة بالبيئة وكلنا وحتى الشركات حاليا هي ملتزمة .

وأشار د. الحجري إلى ان معايير السلامة البيئية ستطبق على جميع المباني وهذا توجه موجود هو الآن اختياري لكن بدأت الدول تضع بعض المعايير الالزامية ومنها دولة قطر وبالتالي سنتطور ذاتنا في وضع هذه المعايير بحيث تكون مترنة لا مبالغ فيها حتى لا ترفع من تلوث البيئة بل نطلب أقل ما يمكن للحفاظ على سلامة وصحة الإنسان ومركز أصدقاء البيئة تقدم ومشروع المسكن الصحي وهو اشمل

وأشار د. الحجري إلى ان معايير السلامة البيئية ستطبق على جميع المباني وهذا توجه موجود هو الآن اختياري لكن بدأت الدول تضع بعض المعايير الالزامية ومنها دولة قطر وبالتالي سنتطور ذاتنا في وضع هذه المعايير بحيث تكون مترنة لا مبالغ فيها حتى لا ترفع من تلوث البيئة بل نطلب أقل ما يمكن للحفاظ على سلامة وصحة الإنسان ومركز أصدقاء البيئة تقدم ومشروع المسكن الصحي وهو اشمل

وأشار د. الحجري إلى ان معايير السلامة البيئية ستطبق على جميع المباني وهذا توجه موجود هو الآن اختياري لكن بدأت الدول تضع بعض المعايير الالزامية ومنها دولة قطر وبالتالي سنتطور ذاتنا في وضع هذه المعايير بحيث تكون مترنة لا مبالغ فيها حتى لا ترفع من تلوث البيئة بل نطلب أقل ما يمكن للحفاظ على سلامة وصحة الإنسان ومركز أصدقاء البيئة تقدم ومشروع المسكن الصحي وهو اشمل

وأشار د. الحجري إلى ان معايير السلامة البيئية ستطبق على جميع المباني وهذا توجه موجود هو الآن اختياري لكن بدأت الدول تضع بعض المعايير الالزامية ومنها دولة قطر وبالتالي سنتطور ذاتنا في وضع هذه المعايير بحيث تكون مترنة لا مبالغ فيها حتى لا ترفع من تلوث البيئة بل نطلب أقل ما يمكن للحفاظ على سلامة وصحة الإنسان ومركز أصدقاء البيئة تقدم ومشروع المسكن الصحي وهو اشمل

وأشار د. الحجري إلى ان معايير السلامة البيئية ستطبق على جميع المباني وهذا توجه موجود هو الآن اختياري لكن بدأت الدول تضع بعض المعايير الالزامية ومنها دولة قطر وبالتالي سنتطور ذاتنا في وضع هذه المعايير بحيث تكون مترنة لا مبالغ فيها حتى لا ترفع من تلوث البيئة بل نطلب أقل ما يمكن للحفاظ على سلامة وصحة الإنسان ومركز أصدقاء البيئة تقدم ومشروع المسكن الصحي وهو اشمل

وأشار د. الحجري إلى ان معايير السلامة البيئية ستطبق على جميع المباني وهذا توجه موجود هو الآن اختياري لكن بدأت الدول تضع بعض المعايير الالزامية ومنها دولة قطر وبالتالي سنتطور ذاتنا في وضع هذه المعايير بحيث تكون مترنة لا مبالغ فيها حتى لا ترفع من تلوث البيئة بل نطلب أقل ما يمكن للحفاظ على سلامة وصحة الإنسان ومركز أصدقاء البيئة تقدم ومشروع المسكن الصحي وهو اشمل

### إيرنا بيكوكا : انبعاثات الكربون تؤثر على البيئة وصحة الإنسان

منذ شهرين لهذا المؤتمر العلمي الذي جاء أيضا متواليا مع انعقاد الكثير من المؤتمرات حول البيئة وهذا دليل على انه أصبح هناك هاجس أخذ اهتماما كبيرا على مستوى العالم علميا وسياسيا واقتصاديا وهذا شيء جميل ان هذا الاهتمام لأننا تأخرنا كثيرا في اتخاذ القرارات الصحيحة وأصبح البشر مهدين بالكوارث نتيجة لاهمالنا بيئتنا . وأضاف ان الاهتمام بالبيئة موجود على مستوى دولة قطر ولدينا ما يعرف بإدارة حماية المستهلك والمقاييس وهذه الإدارة الآن منوطة بوضع تشريعات وهذه التشريعات ستصبح جزءا لا يتجزأ من منح التراخيص للمباني بحيث إن أي مبنى لابد ان يلتزم بهذه الاشرطيات باعتبارها جزءا من سلامة الإنسان الذي يعيش في المدينة ودولة قطر حريصة جدا ووقعت الكثير من الاتفاقيات ذات الصلة بالبيئة وكلنا وحتى الشركات حاليا هي ملتزمة .

وأشار د. الحجري إلى ان معايير السلامة البيئية ستطبق على جميع المباني وهذا توجه موجود هو الآن اختياري لكن بدأت الدول تضع بعض المعايير الالزامية ومنها دولة قطر وبالتالي سنتطور ذاتنا في وضع هذه المعايير بحيث تكون مترنة لا مبالغ فيها حتى لا ترفع من تلوث البيئة بل نطلب أقل ما يمكن للحفاظ على سلامة وصحة الإنسان ومركز أصدقاء البيئة تقدم ومشروع المسكن الصحي وهو اشمل

وأشار د. الحجري إلى ان معايير السلامة البيئية ستطبق على جميع المباني وهذا توجه موجود هو الآن اختياري لكن بدأت الدول تضع بعض المعايير الالزامية ومنها دولة قطر وبالتالي سنتطور ذاتنا في وضع هذه المعايير بحيث تكون مترنة لا مبالغ فيها حتى لا ترفع من تلوث البيئة بل نطلب أقل ما يمكن للحفاظ على سلامة وصحة الإنسان ومركز أصدقاء البيئة تقدم ومشروع المسكن الصحي وهو اشمل

وأشار د. الحجري إلى ان معايير السلامة البيئية ستطبق على جميع المباني وهذا توجه موجود هو الآن اختياري لكن بدأت الدول تضع بعض المعايير الالزامية ومنها دولة قطر وبالتالي سنتطور ذاتنا في وضع هذه المعايير بحيث تكون مترنة لا مبالغ فيها حتى لا ترفع من تلوث البيئة بل نطلب أقل ما يمكن للحفاظ على سلامة وصحة الإنسان ومركز أصدقاء البيئة تقدم ومشروع المسكن الصحي وهو اشمل

### د. نسرين الهاشمي : منطقة الخليج ليست بمنأى عن الكوارث البيئية والطبيعية

منذ شهرين لهذا المؤتمر العلمي الذي جاء أيضا متواليا مع انعقاد الكثير من المؤتمرات حول البيئة وهذا دليل على انه أصبح هناك هاجس أخذ اهتماما كبيرا على مستوى العالم علميا وسياسيا واقتصاديا وهذا شيء جميل ان هذا الاهتمام لأننا تأخرنا كثيرا في اتخاذ القرارات الصحيحة وأصبح البشر مهدين بالكوارث نتيجة لاهمالنا بيئتنا . وأضاف ان الاهتمام بالبيئة موجود على مستوى دولة قطر ولدينا ما يعرف بإدارة حماية المستهلك والمقاييس وهذه الإدارة الآن منوطة بوضع تشريعات وهذه التشريعات ستصبح جزءا لا يتجزأ من منح التراخيص للمباني بحيث إن أي مبنى لابد ان يلتزم بهذه الاشرطيات باعتبارها جزءا من سلامة الإنسان الذي يعيش في المدينة ودولة قطر حريصة جدا ووقعت الكثير من الاتفاقيات ذات الصلة بالبيئة وكلنا وحتى الشركات حاليا هي ملتزمة .